

لبنان: مسيرات «حزب الله» فوق «كاريش» خارج مسؤولية الدولة





بيروت: «الخليج»، وكالات

اعتبرت الحكومة اللبنانية، أمس الاثنين، أن أي عمل خارج إطار المفاوضات الجارية بوساطة أمريكية لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، يعد «غير مقبول»، بعد يومين من إطلاق ميليشيات «حزب الله» ثلاث مسيرات باتجاه حقل «كاريش» للغاز، وتم تأكيد أن هذه العملية جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي، في وقت دخل فيه ملف التآليف الحكومي مجدداً مرحلة جديدة من العرقلة والتعطيل بعد اشتراط رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، تطعيم التشكيلة التي قدّمها له الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، بوزراء سياسيين وتعديلها وسط رفض الأخير ذلك.

وقال وزير الخارجية عبدالله بو حبيب في بيان، بعد لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إن «أي عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره، غير مقبول ويعرضه لمخاطر هو في غنى عنها». وشدد على أن المفاوضات الجارية بمساعي الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين «بلغت مراحل متقدمة»، داعياً الأطراف كافة إلى «التحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية والالتزام بما سبق وأعلن بأن الجميع من «دون استثناء، وراء الدولة في عملية التفاوض

من جهة أخرى، كشفت مصادر مواكبة أن ميقاتي يصر على التشكيلة الوزارية التي سلّمها لعون ويرفض تطعيمها بوزراء سياسيين، ويتمسك بحقيبة الطاقة وسط ارتفاع السجال بينه وبين التيار «الوطني الحر» الذي يشترط جملة مطالب. ويتوقع أن يزور ميقاتي القصر الرئاسي هذا الأسبوع للبحث مع عون في التشكيلة وإمكانية تعديلها، بما يرضيه. ويحقق التوازن الطائفي والحزبي بين الكتل، لاسيما في ما يتعلق بحقيقتي الطاقة والاقتصاد

وفي غضون ذلك، اطلع الرئيس عون من وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، على تطورات ملف النازحين السوريين وعودتهم إلى بلادهم نتيجة الاتصالات والحوارات الجارية مع الهيئات المعنية، حيث أكد شرف الدين بعد اللقاء أنه «مرفوض كلياً ألا يعود النازحون السوريون إلى بلادهم بعدما انتهت الحرب فيها وباتت

آمنة»، كاشفاً أن «الدولة السورية تمد يدها للتعاون في هذا الملف»، لافتاً إلى أن «خطة الدولة اللبنانية تقوم على إعادة
15 ألف نازح شهرياً».

وتحدث شرف الدين عن «اقتراحات تقدم بها لبنان إلى المدير الإقليمي لمفوضية اللاجئين للأمم المتحدة اياكي ايتو
الذي وعد بمراجعة مرجعيته، على أن يعود بالإجابة عنها خطياً»، كما تحدث عن «خطة لتشكيل لجنة ثلاثية مع الدولة
السورية، ومفوضية شؤون اللاجئين، وأخرى رباعية مع تركيا والعراق والأردن لتحقيق هذه العودة

إلى ذلك نفذ العسكريون المتقاعدون وعدد من المحتجين على الأوضاع المعيشية والاقتصادية المتردية، وقفة احتجاجية
وسط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس المعروفة بساحة النور، وعمدوا إلى قطع بعض مسارب الساحة. وتحدث
باسم المعتصمين هيثم درغام الذي أكد استمرار التحركات في المناطق اللبنانية كافة، رفضاً للممارسات والأسلوب
الذي يعتمده المسؤولون، مشدداً على الاستمرار في الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب. كما نَقَد عدد من المحتجين
، وعملوا على إقفاله لبعض الوقت أمام بعلبك بمشاركة مختير وفعاليات، اعتصاماً أمام فرع «أم تي سي» تاتش في
خدمة العملاء احتجاجاً على ارتفاع أسعار الخدمات وعملية التحويل الأخيرة التي حصلت بحق العملاء والمشاركين،
. والخبز والكهرباء الطحين وقطعوا الطريق الدولي لبعض الوقت احتجاجاً على فقدان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.